

«الطريق» تستطلع أوضاع مركز عقان بالمسيير بمحافظة لحج

عقان بين مطرقة الإهمال وسندان الافتقار لأبسط الخدمات

يعتبر مركز عقان بمديرية المسيير بمحافظة لحج أحد المراكز الرئيسية في المديرية، وتعتبر منطقة عقان هي أكبر مناطق المركز المكون من عدد من المناطق والقرى المترامية، منطقة عقان يحدها شمالاً مركز كرش ومديرية القبيطة وجنوباً مركز جول مدرم ومن الشرق مركز النخيلة ومن الغرب مناطق الصبيحة، ويبلغ عدد سكانها ما يزيد على ٢٥٠٠ نسمة وهي تقع على الخط الرابط بين محافظتي عدن وصنعاء، وتعد منطقة عقان من أهم المناطق الاقتصادية والتجارية لمديرية المسيير، وتعتبر السوق الأول بعد عاصمة المديرية، ومنطقة مثلث المسيير التي يتوافدون عليها يوميا لقضاء متطلباتهم وشراء حاجياتهم، غير أن هذه المنطقة رغم أهميتها وموقعها الاستراتيجي الهام والمميز ما تزال تعاني الحرمان والقصور في عدد من الجوانب الخدمية الحياتية كالتعليم والصحة وشحة المياه والكهرباء وتدني مستوى النظافة.

«الطريق» زارت هذه المنطقة ورصدت ما يعانيه أهاليها.. في هذا الاستطلاع، فهاكم تفاصيله:

استطلاع / محمد مرشد عقابي

التعليم حدت ولا حرج

بالقرب من خط الإسفلت والطريق الرئيسي الذي يصل بين محافظتي صنعاء وعدن وما بينهما تقع مدرسة القادسية والتي باتت كالتبعية، يدرس فيها أهالي مناطق (عقان، حبل هويداء، السراحنة)، بالإضافة إلى عدد من الطلاب أبناء المراكز الأخرى، وعلى الرغم من سير العملية التعليمية في هذه المدرسة سيراً طبيعياً إلا أن هناك الكثير من القصور والعجز الذي تعاني منه المدرسة في كافة الجوانب والذي يرافق سير العملية التربوية ويؤثر عليها، فمدرسة القادسية يوجد فيها ما يقارب ١١ فصلاً دراسياً، معظمهم يدرسون في العراء بسبب عدم قدرة المبنى المدرسي على استيعاب أعداد الطلاب المتزايدين، إلى جانب ذلك فالمبنى أصبح مهدداً بالانهيار وأيلاً للسقوط فوق رؤوس الطلاب، حيث أن معظم سطوح الفصول بدت علامات التشقق والسقوط واضحة عليها بشكل يندب ويهدد بوقوع كارثة طلابية محتملة، إن لم يتم

تداركها، وأبرز ما تتميز به المدرسة ضيق فصولها ونوافذها وأبوابها المحطمة، وتراكم الزبالة ومخلفات البناء والكراسي والطاولات الخشبية والحديدية بين فصولها.

وعن جانب التعليم تداخل معنا المواطن عبدالله علي مشول بالقول: الوجه التعليمي في عقان يتمثل بمدرسة القادسية، فالمدرسة هذه تعمل خلال فترة واحدة هي الفترة الصباحية، وفيها يتعلم طلاب الابتدائية والثانوية مختلط ذكور وإناث، وهذه المدرسة غير مؤهلة، بعد أن برزت عوامل وعلامات تؤكد خطورة الاستمرار بالتعليم فيها، بجانب قلة الفصول الموجودة فيها والتي لا تتناسب مع أعداد الطلاب المتقدمين سنوياً إليها بجانب الإشكاليات الأخرى، كالتقص الحاد في الكادر التعليمي والتربوي المتخصص خاصة في المواد العلمية، ما يفرز مخرجات بنيت أساساً على سياسة التجهيل التعليمية، بالإضافة إلى النقص الذي تعانيه المدرسة سنوياً من حيث الكتاب المدرسي والإناث والتجهيزات المدرسية الضرورية وغيرها من المستلزمات المهمة لتسيير النشاط التربوي. ومن على منبر صحيفة «الطريق» نطالب

مكتب التربية والسلطة المحلية بالمديرية بضرورة بناء مدرسة خاصة بالبنات واستكمال بناء المدرسة الجديدة التي توقف العمل فيها في مراحلها الأولى وننوه لهذه الجهات المسؤولة بضرورة إنجاز هذه المشاريع لما لها من قيمة لدى المواطنين.

الصحة في عقان

أما الوضع الصحي في عقان ينحصر في بناء وحدة صحية فقط دون تجهيزها بما يلزم لتقوم بمهامها في خدمة المواطنين، فالخدمات الطبية التي تقدم للأهالي تكاد تكون شبه غائبة بحسب أقوال وشكاوى المواطنين، فبالرغم من وجود وحدة صحية، كما أسلفنا الذكر التي تعد صرحاً طبياً كبيراً بالنسبة لأبناء المركز وفيها عدد من المرضى إلا إنها عبارة عن مبنى صغير نستطيع أن نقول عليه كوخ بدائي في ظل عدم إكمال إنجاز بناء الوحدة الصحية الجديدة، فالوحدة الصحية التي تزاو العمل حالياً لا يوجد فيها سور ولا أقسام وتفتقر إلى المعدات الطبية اللازمة، أضف إلى ذلك حاجتها الملحة إلى زيادة مخصصها من الأدوية والمستلزمات الطبية، وفي هذا السياق يقول المواطن مطيع عبده محمد: الوحدة الصحية الحالية تقدم بعض الخدمات الطبية التي تستطيع أن تشيد بها، لكن أهم شيء تعاني منه هذه الوحدة الصحية عدم وجود المبنى، فالمبنى الحالي غير مؤهل ولا يتسع لحجم الطلب وأعداد المرضى، ونحن عبركم نطالب الجهات المختصة بسرعة تنفيذ وإنجاز العمل في المبنى الجديد للوحدة الصحية التي كما يعلم الجميع وبسبب تأخر إكمال إنجازه تحول إلى مأوى للحيوانات الضالة.

القمامة تغرق عقان

في جانب النظافة تبرز العديد من مواطن القصور، فعقان على الرغم من موقعها الهام وكذا شموليتها في برنامج النظافة، إلا إنها ما تزال تعاني من قلة النظافة، حيث تنكدس القمامات في أحيائها وأزقتها وشوارعها وأضحت المنطقة ومخلفات الأطعمة والمواد البلاستيكية وغيرها من النفايات وجهين لعملة واحدة، وهذه المظاهر هي أكثر ما تشوه وتسيء لجمال المنطقة الطبيعي الأخاذ.

وحول هذا الموضوع ناشد أهالي عقان إدارة صندوق النظافة والتحسين بوضع خطة عملية للنزول إلى شوارع وأحياء المنطقة وتنظيفها حتى تظهر بالمظهر الجميل واللائق، فالمنطقة كما يقولون منذ فترة لم تنظف وهي تغرق حالياً بالمخلفات وأكوام القمامة المتركمة.

المياه والكهرباء:

الحرمان منهما أبرز معاناة لأبناء عقان، وعن هذه المعاناة يقول المواطن عبدالعزيز مرزوق: عقان كانت في الماضي تشرب وتغتسل، واليوم لم نجد من يسقينا ويروي لنا عطشنا ويزيل عنا وحشة الظلام الدامس. وأضاف: تصور أخ محمد أن المياه لاتصل منازلنا لأكثر من شهر أحياناً، ما يستدعي الذهاب لجلب المياه فوق الرؤوس من أماكن بعيدة في رحلة شاقة، ويوجد في المنطقة مشروع مياه أهلي يصاب بالأعطاب والتوقف لفترات متفاوتة، ما يسبب لنا المشاق والمتاعب، حيث لا تمر السنة إلا وحدثت

العديد من الأعطال في مكونات المشروع ومضخاته، إضافة إلى حالة الصدا التي أصابت معظم أنابيب الشبكة الرئيسية، وقال: الجميع يعرف أن مشروع مياه عقان مشروع أهلي قديم أقامه الأهالي مع بداية الوحدة اليمنية، ومنذ ذلك الوقت إلى هذه اللحظة لم يتم تأهيله أو صيانة مكوناته، ونحن نطالب السلطة المحلية والجهات المعنية بسرعة تأهيل مشروع مياه عقان وتزويده بما يلزم وبما يلبي مطالب المواطنين، وأما بالنسبة للكهرباء فيوجد في عقان مولد كهربائي لا يفي بحاجة المواطنين كافة ومع ذلك نشيد بالإخوة في لجنة مشروع كهرباء عقان على دورهم الفاعل في تغطية حاجة المواطنين للتيار الكهربائي من السادسة مساءً حتى الحادية عشرة ليلاً كل يوم، لكننا نطالب السلطة بحقنا المشروع بإيصال خدمة التيار الكهربائي العام إلى مديرتنا ومنطقتنا، وهذا المطلب يعتبر حقاً شرعياً وقانونياً ومطلباً مشروعاً.

تساؤلات المواطنين: العديد من أبناء عقان استوقفونا في رحلتنا الاستطلاعية هذه ووجهوا عبرنا عدداً من التساؤلات للسلطة المحلية.

وقالوا: إن أبناء عقان يعيشون في فقر مدقع وشباب عقان عاطلون عن العمل والبطالة في تزايد مستمر، فأين هي المخرجات وأين هي الحلول، خصوصاً ومنا من يعيلون أسراً ولا يوجد لهم أي مصدر دخل، فكيف يعيشون في ظل هذا الوضع؟!.

البقاء لله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نعزي

أسرة آل عشال

بفقيدهم المغفور له

العقيد / عشال سعيد عشال

أحد ضباط الأمن السياسي م/عدن

متمنين لأولاده وإخوانه وجميع أسرة آل عشال

الصبر والسلوان

إننا لله وإنا إليه راجعون.

المعزون: اللواء ناصر منصور هادي وكيل الأمن السياسي

م/عدن، لحج أبين، العميد فيصل البحر المدير العام للأمن

السياسي م/عدن، العقيد / ناصر حسين الإسرائيلي مدير

عام مكتب الوكيل، العقيد عمر فارغ، العلفي أمذيب ناصر،

غازي سالم صالح، نجيب علي بن علي، وكافة ضباط الأمن

السياسي بمطار عدن الدولي

شركة الجوكر
مدينة الأمان السكنية



امتلك شقة
في قلب
عدن
بالتقسيط
المريح

و بدون
دفعة أولى

الجمهورية اليمنية

عدن - كابونا - شارع التسعين أمام محطة الكقراب

لغفون +967 2 398484/5 جوال +967 733 990 186 +967 770 948 069

فاكس +967 2 398486 +967 713 987 878 +967 777 290 060

Web : www.alamancity.com +967 713 503 999

Email : info@alamancity.com